

الأغاني

لا تكاد الشمس تفارقه .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة قال .

كان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد يعادى محمد بن منذر بسبب ميله إلى أخيه عبد المجيد وكان ابن منذر يهجوّه ويسبه ويقطعه وكل واحد منهما يطلب لصاحبه المكروه ويسعى عليه فلقي محمد بن عبد الوهاب ابن منذر في مسجد البصرة ومعه دفتر فيه كتاب العروض بدوائره ولم يكن محمد بن عبد الوهاب يعرف العروض فجعل يلحظ الكتاب ويقرؤه فلا يفهمه وابن منذر متغافل عن فعله ثم قال له ما في كتابك هذا فخبأه في كفه وقال وأي شيء عليك مما فيه فتعلق به ولببه فقال له ابن منذر يا أبا الصلت انا في دمي فطمع فيه وصاح يا زنديق في كحك الزندقة فاجتمع الناس إليه فأخرج الدفتر من كفه وأراههم إياه فعرفوا براءته مما قذفه به ووثبوا على محمد بن عبد الوهاب واستخفوا به وانصرف بخزي وقال ابن منذر يهجوّه .

- (إذا أنتَ تَعَلَّـقْتَ ... بِحَدِيلٍ من أبي الصِّـلَاتِ) .
- (تَعَلَّـقْتَ بِحَدِيلِ واهن ... القُوَّة مُنْذِبَتٌ) .
- (إذا ما بَلَغَ المَجْدَ ... ذَوُو الأحساب بالمَتِّ) .
- (تقاصَرَتْ عن المَجْدِ ... بِأَمْرِ رَائِبٍ شَخْتِ) .
- (فلا تَسْمُو إلى المَجْدِ ... فما أَمْرُك بالثَّـبَاتِ) .
- (فلا فَرُّعُكَ في العَـيْدَانِ ... عُوْدُ ناصِرُ الذِّبَاتِ) .
- (وما يُبْقِي لَكُمْ يا قَوْمُ ... من أثَلَاتِكُم زَحَاتِي)